

على مائدة الإفطار [1-21]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب الي كتاب واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال يخاف بان الايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليش؟ قال لانه يخاف الا يكون قد نوى الصيام - 00:00:00

النية الشرعية سمعتم باعجب من هذا النية شو هي؟ انا اجبته بايجاز انا الذي اتصور انه ما في مسلم يسمع مدافعا رمضان الا وينوي الصيام مو الصيام اللي يحتاج الى نية متعمدة مقصودة النية حاصلة لكن الافطار يحتاج الى نية - 00:00:30

دليل لو كان لو ان رفيقين مثلا ان زميين في عمل او مدرسين في مدرسة من الغرباء او جارهما جارهما بعيدان يتغذيان في المطعم. اذا سمع مدافعا رمضان وقلت كل غدا اين نتغدى؟ شو بقول لك؟ شو نتغدى يا عم؟ لك بكرة رمضان بكرة الصيام. اذا نوى الصيام. كل - 00:01:00

مسلم ينوي الصيام. بل في شيء اغرب في واحد احمد بيك الحسيني هذا كندا توفي يمكن في مطلع هذا القرن ما ادري يعني من اكتر من ستين سنة هذا كان محاميا في مصر وفقيرها ومن الاغنياء من الوجاهات له كتب نفيسة - 00:01:30

وهذا اللي ارشد لكتاب الام او تضع مقدمته والله نسيت عندي له كتابا. كتاب اسمه في سجعة باحكام اني مثل الشهداء الاعلام بما للنية من الاحكام ينقل كلمة مدهشة. قال ما في عاقل يعمل - 00:01:50

اعملوا عملا باختياره وهو متيقظ الا ويكون ناويا. شوفوا عاقل ولما هو مجنون. المجنون يعمل اشياء ما يدري ما المقصود منها. ما يقصدها. الكلام على العقلاء. عاقل وهو متيقظ - 00:02:10

يشقى المتيقظ يمكن واحد يكون غافل ما هو منتبه مشغول فكره. او حركة تعود عليها. هلا اللي يدخلون. هو عم كيميد يده بيطلع هاري علبة الدخان وبيسحب منها هاري وبحطها بفمي وبعض الناس قديما اللي كانوا يلفونها بطالعها - 00:02:30

هذا او او ما ادري شو مو عربيا الكلمة يلفها وبيشعلها وهو ما هو شاعر هذا اذا ما نوى لكن العمل الذي يعمله متيقظا غير غافل ولا بداع العادي. صار العاقل المتيقن - 00:02:50

غير المكره المكره المجبور شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمه بان يعمل عملا وآهذا العمل يعني آهلا يرتضيه عمل ما هو مقتنع به. هذا هو بكرة ازا النية هي الاصل كل واحد ينوي. بعدين لو سألت هذا الاخ خليل سالني لماذا قمت الى السحور في الايام - 00:03:10

العادية بشهر رجب معكم مثل السحور وبسفر ما قمت. لما قمت بالليل؟ تركت منامك واستيقظت واول يوم تكون يعني يقوم شبه مكره على القيام وبقوة يأكل وهو احوج الى النوم. بتقول له لماذا قلت؟ ما هو الجواب؟ يقول لك هي - 00:03:40

في حالة واحدة يتصور فيها انه الصائم بلا نية. حالحة كيف انه واحد اثناء السنة مو برمضان طبعا يكون عنده عمل تاجر عنده دكان وعنه موعد مهم في الساعة مثلا الثامنة. النز وجد انه صارت الساعة تمانية - 00:04:00

ما عاد عنده وقت يأكل لبس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله يبيع ويشتري ويحاسب ويقابل الناس. ما ما وجد يعني في وقت يشرب به كأسا من الماء قد يقع هذا التجار هنا اثناء الحج وفي المواسم يعملون هذا الى ان اذن المغرب هذا - 00:04:20

لا اكل ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم. هل هل هو صائم؟ لا. لانه ما نوى. فالاصل اذا النية والله يوم القيمة انتبهوا لي لهذا الكلام. ربنا لا يسألنا يوم القيمة ماذا عملتم فقط - 00:04:40

بل يسألنا لماذا عملتم؟ لان النية تبدل العمل تحوله من خير الى شر. لو جا واحد اليوم جاب سكين وضربني فيها في بطني شقي بطني. شو بعمل انا؟ ازا بقيت واعيا وعندما اصحو عندما - 00:05:00

غبت عن وعي عندما اعي وارجع الى وعيي وشعوري اقيم عليه الدعوة في المحكمة اطلب منه هاي اشتمه اقابله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة مرات شغل لي بطني من هنا ومن هنا وقلت له اشكوك ودفعت له اجرة. ليه - 00:05:20

اختلفت النية. هذا شق بطني ليصلاح شيئا في الداخل. يعمل لي عملية جراحية. وذاك شق بطني بنية الالذى اختلفت النية. بالحديث انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث اصل من اصول الدين. حتى قالوا ان - 00:05:40

يعنى الشريعة مبنية على آآ هزا الحديث انما الاعمال بالنية. شو تتمة الحديث؟ الهجرة عمل واحد المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى المدينة العمل واحد. كلهم خرجوا من هذا - 00:06:00

ووصلوا للبلد الآخر ومشوا على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ناس اعطوا مكافأة. قالوا تفضلوا انتم مناح انتم مهاجرون. لله ولرسوله فلكم الثواب لكم المكافأة وانتم ما لكم شي. انت هاجررت لتتزوج امرأة. هذا ما هاجر فيرارا هربا بدينه - 00:06:20

من اذى المشركين ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينه بحرية اكتر لا هذا خاطب واحدة نريد ان يتزوج بها لما رأى الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح متزوجها هادي نيته. انا لما مشيت معه رفيقه - 00:06:50

الزي مشي معه ما احس بهذا لكن ربنا يوم الحساب يحاسب على المقاصد. بعدين النية فيها - 00:07:10